



# عيد ميلاد ربي

في السوبرماركت







## في السّوبرماركت

فكرة سمير دار نشر إشراف مروان عبدو حتّا النصّ الفرنسيّ آن كلير أوبرون - جيريمي رينيه تعريب عبير عطالله تنسيق النصّ العربيّ داليا خليل - شربل شربل رسوم ميشال ستاندجر فسكي إخراج فنّي جوانا المير تنفيذ جرجينا نادر الطبعة الأولى 2008



© سمير دار نشر 2008، سنّ الفيل، الجسر الوطني، ص.ب. 99342 بيروت، لبنان - ISBN 9963312333-8  
طُبِعَ هذا الكتاب في مطابع شعالي وشعالي في لبنان.

إنّ أيّ عملية نقل أو تصوير، كُتِبَ أو جُرِنَتْ، بأيّ طريقة كانت، سواء أتناولت النصوص أم الرسوم أم الصور أم إضاحات الرسوم والصور، أم تصميم الصفحات، تجري من دون موافقة الناشر أو خلافاً له أو مستخدميه، تكون غير شرعية، وتشكّل جرم نقل أو انتزاع النصوص أو النسخ أو التقليد المماثلين عليهما بموجب أحكام القانون رقم 99/75 أو في قانون غير يتعلّق بحماية حقوق الملكية الفكرية.



غَدًا، عيدُ ميلادِ بابا! بِالْمُنَاسِبَةِ، قَرَّرَ مَجْدُ وَرَبِّي إِعْدَادَ قَالِبٍ كَبِيرٍ مِنَ السَّحْلَوَى.  
وَلَكِنْ... هُشْ... هُشْ! إِنَّهَا مُفَاجَأَةٌ!



قَصْدَ بَحْدٍ وَرُبَى السُّوْبَرِ مَارَكِتْ، مَعَ  
مَامَا، لِشِرَاءِ لَوَازِمِ قَالِبِ الْحَلْوَى.  
«أَعْتَمِدُ عَلَيْكُمَا؛ فَلَا يَجِبُ أَنْ نُنْسَى  
شَيْئًا!» قَالَتْ مَامَا.

سوبرماركت







عِنْدَ مَدْخَلِ السُّوْبَرِ مَارَكِتْ، أَحْضَرَتْ مَامَا  
عَرَبَةً لِنَقْلِ الْأَغْرَاضِ!  
إِنَّهَا أَشْبَهُ بِسَلَّةٍ كَبِيرَةٍ، لَهَا أَرْبَعَةُ دَوَالِيِبَ.



عَرَبَةٌ ظَرِيفَةٌ! إِنَّهَا تَجْرِي كَالسَّيَّارَةِ!



تَوَجَّهَ مُحَمَّدٌ وَرَبِّي، أَوَّلًا، إِلَى قِسْمِ الْأَطْعِمَةِ الطَّازِجَةِ.  
فَتَجِبَّ شِرَاءُ الْقَشْدَةِ، وَالْبَيْضِ، وَالْحَلِيبِ.





أَيْنَ قَوَالِبُ الشُّوكولاتَةِ، يَا تُرَى؟  
«تَعَالَ يَا بَحْد، إِنَّهَا هُنَا!»



مَرَّ مُجِدُّ وَرَبِّي مِنْ أَمَامِ الْجَزَارِ.  
«يَا لِلْهَوْلِ! أَنْظُرْ كَمْ هُوَ مُخِيفٌ بِأَصَابِعِهِ  
الضَّخْمَةِ، وَسَكَكِينِ الطَّوِيلَةِ الْحَادَّةِ!!»





مِنْ الْجَيِّدِ أَنَّهُمَا لَيْسَا  
بِحَاجَةٍ إِلَى اللَّحْمِ.



قَصَدْتُ مَامَا، بَعْدَ ذَلِكَ، قِسْمَ  
الْخُضَارِ وَالْفَاكِهَةِ. وَبَيْنَمَا كُنْ  
الْبَائِعُ يَرُنُّ الْخِيَارَ، وَالتَّفَاحَ،  
وَاللِّيمُونَ، اخْتَارَ مُحَمَّدٌ حَسَنِي كَرَزِي،  
لِلزَّيْنِ بِهِمَا قَالِبَ الْحَنُوى.



«هَآ قَدْ أَنَجَرْنَا الْمَهْمَةَ، وَلَمْ يَغْدُ يَنْقُصُنَا  
شَيْءٌ تَقْرِيْبًا! فَلَوَازِمُ قَالِبِ الْحَلْوَى  
مَوْجُودَةٌ كُلُّهَا فِي الْعَرَبَةِ.»





عِنْدَ الصُّنْدُوقِ، إِرْتَبَكْتُ مَامَا  
كَثِيرًا. أَتَيْنَ مِحْفَظَةُ النُّقُودِ؟  
إِنَّهَا لَيْسَتْ فِي الْحَقِيقَةِ!  
«تَفْضَلِي يَا مَامَا! كُنْتُ قَدْ  
نَسِيتِ الْمِحْفَظَةَ فِي الْمَنْزِلِ!»





إذا كنتُ مُحِبَّ الأَشْبَالِ  
والمغامراتِ الجميلة،  
فسيُصبحُ مَجْدُ وَرَبِّي، بسرعةٍ كبيرة،  
من أعزِّ أصدقائك.

في السَّوْبَرِ ما رَكِتْ،  
هل سيعرفُ مَجْدُ وَرَبِّي كيفَ يتبَضَّعانِ،  
لمناسبة عيدِ ميلادِ بابا؟

www.jamirellent.com



في السَّلسِلَةِ نَفْسِهَا:  
في الحديقةِ العامَّةِ  
في المدرسةِ  
في المنزلِ